

منارة السعديات تفتتح معرضين فنيين للحوار والإلهام





افتتحت منارة السعديات معرضين فنيين جديدين خلال ديسمبر كجزء من برنامج فعالياتنهاية لنهاية العام، ويشارك مركز منارة السعديات الثقافي، مع الجمهور مجموعة من الأعمال الفنية، ما يوفر مساحة لفتح باب الحوار وإلهام الزوار من مختلف الأعمار.

يستمر المعرض الأول بعنوان «جذور: الاستدامة – منظور فني» حتى 26 إبريل، حيث يركز على مفهوم الفن المستدام. ويستمر المعرض الثاني، بعنوان «رسائل التصميم: القميص الملصق» حتى 23 فبراير، ويستخدم المعرض قمصان

ال«تي شيرت» كوسيلة من وسائل للتعبير الفني

يستكشف معرض «جذور»، مفهوم الاستدامة من خلال الفن، حيث يشهد استخدام طيف متنوع من المواد لإبداع أشكال فنية غير مسبقة. ويقدم المعرض أعمالاً مميزة تضم 15 فناناً، بينهم 13 فناناً إماراتياً وأعداً يعتمدون أساليب متنوعة في عرض محيطهم الطبيعي. ومن خلال مزيج من الصور الفوتوغرافية والأعمال التركيبية الفنية، يدعو المعرض المشاهدين إلى التفكير والتأمل في الترابط العميق بين الفن والطبيعة

من سعف النخيل، حيث (Dome Path) «وتستوحي الفنانة الإماراتية عزة القبسي مفهوم عملها الفني «مسار القبة ابتكرت هيكلاً من الفولاذ المقاوم للصدأ لجمع السعف معاً، ما يعكس الالتزام بمفهوم الاستدامة البيئية

وكتبت عزة القبسي في بيانها الفني: «أستخدم سعف النخيل، هذه المادة التي حددت وجودنا في عصر ما قبل النفط، لأجسد إعجابي الكبير بتراثنا الثقافي الذي يبقى جزءاً أساسياً من نسيجنا التاريخي

وتأخذ المصورة وعالمة الأنثروبولوجيا نورة النيايدي المشاهدين في رحلة استكشاف وتعلم من خلال أعمالها الفنية، وهي رحلة تعتمد على توثيق الروابط بين المجتمعات المتنوعة والبيئات التي يعتبرونها موطناً لهم. وفي عملها المميز «استكشاف التنوع الثقافي في الصحارى»، والذي يجسد رحلة إثنوغرافية مدتها شهر واحد عبر مجتمعات تشاد والمنطقة الجنوبية من ليبيا؛ تقوم نورة النيايدي بإعداد تقرير مصور شامل يوثق حياة وثقافات وتحديات تلك المجتمعات

وفي بيانها أيضاً، كتب الفنان علي بن ثالث الذي يعيش التصوير تحت الماء وستألق أعماله في المعرض: «أشارك في هذا المعرض أعمالاً فنية تتجاوز ما تراه العين، فهي تكشف روعة أعماق المحيط وتحاول إيصال رسائل حول الإبداع الكامن في هذه البيئات المفعمة بالهدوء والسكينة، إذ نتطلع من خلال أعمالنا كفنانين إلى رفع مستوى الوعي وتعزيز القيم الثقافية التي تعطي الأولوية للحفاظ على البيئة واستدامتها، وبناء مستقبل أفضل للجميع

وفي إطار معرض «جذور»، يُعرض أعمال المصوّر والمخرج كريس جوردن بتنسيق من نزار أنداري. وقد كان جوردن وراء إبداع فيلم «القطرس» الذي حاز إعجاباً دولياً كبيراً عام 2017، حيث يحكي الفيلم قصة طيور القطرس في جزيرة نائية بالمحيط الهادئ، والتي تمتلئ أجسادها بالبلاستيك. وسيتم عرض رحلة جوردن من خلال 10 مطبوعات، تنتقل من Intolerable Beauty و Midway الرعب إلى الجمال المستجد، تشمل مطبوعات من أعماله السابقة في مشروع التي تستكشف الجمال الخفي للعالم الحي Emergent Beauty وصولاً إلى أحدث أعماله

من ناحية أخرى، يشهد المعرض تعاوناً خاصاً مع متحف التاريخ الطبيعي في أبوظبي. كما يتم عرض أعمال الفائزين الثلاثة في مسابقة التصوير الفوتوغرافي «تصوير ما لا تراه العين» التي أقيمت في وقت سابق من العام الجاري، بعد عملية اختيار تنافسية شملت 1500 مشاركة

ويركز المعرض الثاني، «رسائل التصميم: القميص الملصق» بالتعاون مع استوديو موبوس، على الأزياء المعاصرة كشكل من أشكال التعبير الفني. وهو بمثابة عربون تقدير للفنان المصري الراحل محيي الدين اللباد وكتابه الملهم «The Illustrator's Notebook: The Power of the T-shirt».

يبحث المعرض في كيفية استخدام قمصان ال«تي شيرت» لدعم القيم ونقلها، واعتبار هذه القمصان أداة قوية

للتواصل، تُستخدم في الحملات الإعلانية، والخيرية، والأنشطة الثقافية والشعبية وغيرها.

وقد فهم اللباد، المصمم والرسام، إمكانيات هذه الأداة وتعمق عبر مجموعة من قمصان الـ«تي شيرت» في كيفية نقل المعنى وبدء حوارات مهمة. كما أن أعمال اللباد على القمصان واستخدامها كلوحة للتصميم الجرافيكي والتعليقات الاجتماعية يخلق منصة للمناقشة البناءة والمحفزة للتفكير.

وفي هذا المعرض، شاركت مجموعة مميزة مكونة من 20 مصمماً محلياً وإقليمياً، حيث استخدموا وجهات نظرهم الفريدة ومهاراتهم التصميمية الاستثنائية للتعبير عن أفكارهم. ساهموا من خلال إبداعاتهم في تطوير حدود التصميم الجرافيكي القابل للارتداء.

وساهمت قمصان الـ«تي شيرت» التي استخدموها على نطاق واسع في إقامة معرض ديناميكي ومؤثر، مما أكد الإمكانيات التحويلية لهذا الأسلوب الفني.

ويضم المعرض أعمال فنانين ومصممين متعددي التخصصات من مصر والعراق ولبنان والمغرب وفلسطين وغيرها. ويستمد الخطاط والرسام المقيم في بغداد، حسين خليفة، إلهامه من إحدى أشهر أغاني الفنانة فيروز التي تعبر عن أمل. وباستخدام خط النستعليق، يستخدم خليفة العبارة المؤثرة «في أمل.. إيه في أمل» من الأغنية لجعلها ركيزة أساسية لتصميمه.

وفي عمل آخر، تبتكر المصممة الإماراتية آمنة الصالح، والتي تستمد إلهامها من ثقافتها الخاصة، رسماً توضيحياً يتمحور حول موضوع النباتات والأشجار، مع التركيز بشكل خاص على الاحتفاء بالنباتات المحلية في دولة الإمارات. ويشمل ذلك شجرة الغاف والنخيل والأزهار والشجيرات الصغيرة.

يستقبل المعرضان زوارهما في منارة السعديات يومياً من الساعة 10 صباحاً وحتى 8 مساءً. لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة manaratalsaadiyat.ae.

– انتهى